A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/138
17 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البندان ٤١ و ٩٣ من القائمة الأولية*

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ١٦ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من ممثِلَي الاتحاد الروسي وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق طيا نص الإعلان المشترك الروسي - الكازاخستاني (إعلان ألما آتا) (انظر المرفق الأول) ونص البيان المشترك بشأن التعاون في استخدام بحر قزوين الصادرين في ألما آتا في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦ (انظر المرفق الثاني).

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٤١ و ٩٧ من القائمة الأولية.

(توقيع) يو فيدوتوف
الممثل الدائم بالنيابة للاتحاد
الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أريستانبيكوفا
الممثلة الدائمة لجمهورية
كازاخستان لدى الأمم المتحدة

* A/51/50.

المرفق الأول

الإعلان المشترك الروسي - الكازاخستاني (إعلان ألما آتا)
الصادر في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦

إن رئيسَي الدولتين الصديقتين - الاتحاد الروسي وجمهورية كازاخستان،

تصميما منهما على تنمية علاقات الشراكة الاستراتيجية والصداقة وحسن الجوار، والتعاون المفيد للطرفين على أساس قواعد ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عموما؛

وإذ يؤكدان من جديد التزامهما بقيم الحرية، والديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان؛

يعلنان ما يلي:

إن التوقيع على معاهدة تعميق التكامل في المجالين الاقتصادي والإنساني بين الاتحاد الروسي، وجمهورية بيلاروس، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان الذي تم في موسكو في ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٦ يشهد على ارتقاء العلاقات بين الاتحاد الروسي وكازاخستان والدول الأخرى الأطراف في رابطة الدول المستقلة الى مستوى جديد.

ويعرب الاتحاد الروسي وكازاخستان عن ثقتهما في أن هذا الصك سيعطي زخما جديدا في اتجاه تحقيق المزيد من التكامل بين الدول الأطراف في رابطة الدول المستقلة. ونعني بذلك رغبة شعوب وبلدان الرابطة في الاستفادة بطريقة أكثر فعالية من إمكانياتها المادية والفكرية من أجل تحقيق الازدهار الاقتصادي ورفع مستوى معيشة السكان والتنمية الديمقراطية المستدامة.

ويؤكد الاتحاد الروسي وكازاخستان من جديد التزامهما بالمبادئ التي تتضمنها معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢، والإعلان المشترك المتعلق بتوسيع وتعميق التعاون الروسي - الكازاخستاني الصادر في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ ويعلنان عن تصميمهما على مواصلة الالتزام الدقيق بالمبادئ الواردة فيهما.

وعلى أساس معاهدة الأمن الجماعي المؤرخة ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ وعملا بمعاهدة التعاون العسكري التي تم التوقيع عليها بين الاتحاد الروسي وجمهورية كازاخستان في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٤، سوف يواصل الاتحاد الروسي وكازاخستان الالتزام بمبادئ تضافر الجهود من أجل تعزيز الأمن الإقليمي وتنمية التعاون في مجال الدفاع.

وسيواصل الاتحاد الروسي وكازاخستان العمل المشترك في مجال السياسة الخارجية، مع مراعاة تنسيق مواقفهما إزاء المشاكل الدولية والإقليمية، موضع اهتمامهما المشترك، وكذلك تنسيق أنشطتهما في المنظمات الدولية.

وفي إطار ممارسة حق تقرير المصير، قام شعبا الاتحاد الروسي وكازاخستان بإنشاء دولتيهما الحرتين اللتين تتمتعان بالسيادة. وتتجسد إرادة شعبي البلدين وفهمهما لمصيرهما التاريخي في مشاركتهما في عملية الديمقراطية النيابية. وتتسم التحولات الديمقراطية والإصلاحات الاقتصادية، الجارية في الاتحاد الروسي وكازاخستان بأهمية كبرى لمستقبل شعبي البلدين. ويشكل تعميق التكامل على أساس احترام السيادة والاستقلال ومراعاة مبادئ السلامة الإقليمية وعدم تدخل كل من الأطراف في الشؤون الداخلية للطرف الآخر عاملا رئيسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للاتحاد الروسي وكازاخستان.

وسيلتزم الاتحاد الروسي وكازاخستان التزاما صارما باحترام الحقوق والحريات الشخصية عن طريق حظر التمييز على أساس القومية، كما أنهما سوف يشجعان تنمية الأواصر بين مواطني البلدين، فضلا عن التبادل العلمي والثقافي. وستواصل الدولتان مكافحة كل مظاهر التطرف القومي، والشوفينية والنزعات الانفصالية. وسيحظى باهتمام خاص توسيع نطاق التعاون في مجال الضمان الاجتماعي، ومعادلة المعاشات التقاعدية والاستحقاقات والامتيازات التي تمنح للمحاربين والعمال القدامى. والدعم الذي يقدم للمعوقين والأسر الفقيرة.

والاتحاد الروسي وجمهورية كازاخستان على ثقة من أن تنمية علاقات الصداقة، وحسن الجوار، والتعاون المتبادل النفع فيما بينهما تلبي المصالح الأساسية لشعبَي الدولتين المتعددي القوميات، كما تمثل حافزا أكيدا يضمن نجاح عمليات التكامل في إطار رابطة الدول المستقلة، وإسهاما كبيرا في تحقيق الأمن والاستقرار في وسط آسيا بطريقة يعول عليها.

(توقيع) ب. يلتسين
رئيس الاتحاد الروسي

(توقيع) ن. نازارابايف
رئيس جمهورية كازاخستان

المرفق الثاني

البيان المشترك بشأن التعاون في استخدام بحر قزوين

الصادر في ألما آتا في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦

إن رئيس الاتحاد الروسي ب. ن. يلتسين ورئيس جمهورية كازاخستان ن. أ. نازار بايف، عقب مناقشتهما في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦ في مدينة ألما آتا للمسائل المتصلة بالمركز القانوني لبحر قزوين وتنمية التعاون بين البلدان المتاخمة لبحر قزوين، قد توصلا الى التفاهم التالي:

١ - يرى الطرفان أن واجبهما الأساسي والعاجل يتمثل في إبرام اتفاقية بشأن المركز القانوني لبحر قزوين. وعلى الدول المتاخمة لبحر قزوين أن تحدد النظام القانوني الجديد للمنطقة على أساس توافق الآراء. ولا يحق لأي جهة أن تبت في مسألة المركز القانوني لبحر قزوين بمفردها. والبت في المركز القانوني، باعتباره قرارا شاملا، ينبغي أن يتضمن تنظيم تسوية مسائل الملاحة، واستغلال الموارد البيولوجية والمعدنية، ومسائل البيئة، بما في ذلك رفع مستوى البحر، ورسم حدود ولايات البلدان المطلة عليه.

وسيساعد إعداد اتفاقية بشأن المركز القانوني لبحر قزوين على إبرام اتفاقات منفصلة بشأن كل نوع من الأنشطة المضطلع بها في بحر قزوين.

٢ - يتفق الطرفان على أن أنشطة البلدان المطلة على بحر قزوين يجب الاضطلاع بها وفقا للمبادئ الدولية:

- تحترم البلدان المطلة على بحر قزوين في علاقاتها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على احترام السيادة، والسلامة الإقليمية، والاستقلال السياسي، والمساواة في السيادة بين البلدان، وعدم اللجوء الى استعمال القوة أو التهديد باستعمالها؛

- قصر استخدام بحر قزوين على الأغراض السلمية وحدها؛

- المحافظة على بحر قزوين كمنطقة سلم، وحسن جوار، وصداقة وتعاون؛ وتسوية جميع المسائل المتعلقة ببحر قزوين بالوسائل السلمية؛

- حماية بيئة بحر قزوين ومنع تلويثها؛

- البلدان المطلة على بحر قزوين مسؤولة عن أي ضرر يصيب البيئة أو يلحقه طرف بالطرف الآخر نتيجة لأنشطة تضطلع بها أثناء استغلالها لبحر قزوين وموارده؛

- كفالة حرية وأمن الملاحة التجارية للبلدان المطلة على بحر قزوين؛

- تطبيق أي مبادئ أخرى قد يتم الاتفاق عليها فيما بينها.

٣ - يتفق الطرفان على ألا تمارس الملاحة في بحر قزوين إلا سفن البلدان المتاخمة له.

- تحدد إجراءات وشروط الملاحة البحرية في بحر قزوين وفقا لاتفاقات منفصلة.

٤ - الطرفان واثقان من التشارك في استغلال الموارد الطبيعية لبحر قزوين يخدم مصالحهما المشتركة. وهما يسلمان بحق كل منهما في ممارسة أنشطة تهدف الى استغلال الموارد المعدنية والبيولوجية لبحر قزوين، وسوف يتبادلان مقترحات محددة بشأن تنمية التعاون المفيد للطرفين على أساس برنامج متفق عليه، يشمل أنشطة المساحة الجيوفيزيقية والجيولوجية، وكذلك استغلال الرواسب الهيروكربونية، مع مراعاة الخبرات والإمكانيات التي يتمتع بها الطرفان.

٥ - يحبذ الطرفان تكثيف ورفع مستوى المفاوضات بين البلدان المطلة على بحر قزوين بشأن المركز القانوني لبحر قزوين، وتحقيقا لهذا الغرض، يعربان عن تأييدهما للاقتراح الداعي الى عقد اجتماع لوزراء خارجية البلدان الخمسة المطلة على بحر قزوين للنظر في المركز القانوني لبحر قزوين والمسائل الأخرى ذات الصلة.

(توقيع) ب. يلتسين
رئيس الاتحاد الروسي

(توقيع) ن. نازاربايف
رئيس جمهورية كازاخستان